

لسان العرب

(عيا) عَيَّ بِالْأَمْرِ عَيًّْا وَعَيْيَ وَتَعَايَا وَاسْتَعَايَا هَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ وَهُوَ
عَيَّ وَعَيْيٌ وَعَيْيَانٌ عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يُطْرَقْ إِذْ كَامَهُ قَالَ سِيبَوِيهِ جَمَعَ الْعَيْيَّ
أَعْيِيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ وَالْإِعْلَالُ لِاسْتِثْقَالِ
اجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ فَأَمَّ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَمَا ضَرَبَ بِإِيْضَاءٍ يَا وَي
مَلَايِكُهَا إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَارِلٍ فَإِنَّمَا عَدَّى أَعْيَا بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
بَرَّحَ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَرَّحَ بِرَاقٍ وَنَارِلٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا عَدَّاهُ بِالْبَاءِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْمُ
أَعْيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ قَالَ وَقَالَ سِيبَوِيهِ أَخْبَرْنَا بِهَذِهِ اللَّغَةِ يُونُسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَقَوْمُ
أَعْيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ كَمَا ذَكَرَهُ سِيبَوِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ يَعْنِي الْجَوْهَرِيُّ وَسَمِعْنَا مِنْ
العَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَعْيِيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ فَيُدَيِّنُ قَالَ فِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ أَعْيِيَاءُ جَمَعَ
حَيَاءُ لِفَرَجِ النَّاقَةِ وَذَكَرَ أَنْ مِّنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْغِمُهُ فَيَقُولُ أَعْيِيَاءُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الليث العيُّ تَأْسِيسُ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ وَيَاءٍ يَنْ وَهُوَ مُصَدَّرُ الْعَيْيِّ قَالَ وَفِيهِ لَغْتَانِ رَجُلٌ
عَيْيٌّ بوزن فَعِيلٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ لَا طَائِشٌ فَاقٌ وَلَا عَيْيٌّ وَرَجُلٌ عَيْيٌّ بوزن فَعْلٍ
وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْيٍّ قَالَ وَيُقَالُ عَيْيَ يَعْيَا عَنْ حُجَّتِهِ عَيًّْا وَعَيْيَ يَعْيَا وَكُلُّ
ذَلِكَ يُقَالُ مِثْلَ حَيْيَ يَحْيَا وَحَيٌّ قَالَ D وَيَحْيَا مَنْ حَيٌّ عَنْ بَيْئَةِ قَالَ
وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ عَمَلًا فَيَعْيَا بِهِ وَعَيْنُهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ عَمَلَهُ وَحَكَى عَنِ
الْفَرَاءِ قَالَ يُقَالُ فِي فِعْلِ الْجَمِيعِ مِنْ عَيْيَّ عَيْيُّوا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ يَحْدِنَ عَنَّا كُلَّ
حَيٍّ كَأَنَّنا أَخَارِيسُ عَيْيُّوا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسَبِ وَقَالَ آخِرُ مِنَ الَّذِينَ إِذَا
قُلْنَا حَدِيثَكُمُ عَيْيُّوا وَإِنْ نَحْنُ حَدَّثْنَا هُمُ شَغَبُوا قَالَ وَإِذَا سَكَّنا ما قَبْلَ
الياءِ الأُولَى لَمْ تُدْغَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ يُعْيِي وَيُحْيِي قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ أَدْغَمَ فِي
مِثْلِ هَذَا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ فَكَأَنَّها بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيكَةٌ تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْتِها
فَتُعْيِيٌّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النُّحَوِيُّ هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حُذَّاقِ النُّحَوِيِّينَ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ
الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْفَرَاءُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ ما قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ وَكَلَامُ
العَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى الإِظْهَارِ فِي قَوْلِهِ يُحْيِي وَيُمَيِّتُ وَحَكَى عَنِ شَمْرِ عَيْيَّتُ
بِالْأَمْرِ وَعَيْيَّتُهُ وَأَعْيَا عَلِيٌّ ذَلِكَ وَأَعْيَانِي وَقَالَ الليثُ أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ
أَضْبَطَهُ وَعَيْيَّتُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَيْيَّتُ فَلاناً أَعْيَاهُ أَيَّ جَهْلَتَهُ وَفَلانٌ يَعْيَاهُ
أَحَدٌ أَيَّ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ لَا تَعْيَا عَنِ الإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سُدَّتْ
جَهْلًا بِهِ قَالَ الرَّاعِي يَسْأَلُنَ عَنْكَ وَلَا يَعْيَاكَ مَسْئُولٌ أَيَّ لَا يَجْهَلُكَ وَعَيْيَ فِي

المَنْطِقَ عَيْبًا حَصْرًا وَأَعْيَا المَاشِي كُلِّ وَأَعْيَا السَّيْرُ البَعِيرَ ونحوه أَكَلًا ه
 وطلَّحَه وإبلُ مَعَايَا مُعْجِيَّة قال سيبويه سألت الخليلَ عن مَعَايَا فقال الوَجْه
 مَعَايٍ وهو المُطَّردُ وكذلك قال يونس وإنما قالوا مَعَايَا كما قالوا مَدَارِي وصَحَارِي
 وكانت مع الياء أَثْقَلَ إذا كانت تُسْتَثْقَلُ وحدَّها ورجلُ عَيَايَاءُ عَيْيٌ بِالْأُمُورِ وفي
 الدعاء عَيْيٌ له وشَيْيٌ والنَّصَبُ جَائِزٌ والمُعَايَاةُ أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ
 وقال الجوهري أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ وقد عَايَاهُ وَعَيْيَاهُ تَعْجِيَّةٌ
 والأُعْجِيَّةُ مَا عَايَيْتَ بِهِ وَفَحَلُّ عَيَاءُ لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ
 يَضْرِبْ نَاقَةً قَطُّ وكذلك الرجل الذي لَا يَضْرِبُ وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ جَمَعُوهُ عَلَى حَذْفِ
 الزَائِدِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا فَعَلَاءٌ كَمَا قَالُوا حَيَاءُ النَاقَةِ وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ وَفَحَلُّ
 عَيَايَاءُ كَعَيَاءٍ وكذلك الرَّجُلُ وفي حديث أمِّ زرع أَنَّ المَرَأَةَ السَّادِسَةَ قَالَتْ زَوْجِي
 عَيَايَاءُ طَبَايَاءُ كُلُّ دَاءٍ دَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ العَيَايَاءُ مِنَ الإِبْلِ الَّذِي لَا يَضْرِبُ
 وَلَا يُلْقِحُ وكذلك هو مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ العَيَايَاءُ العِنْدِيْنَ الَّذِي
 تُعْجِيهِ مُبَاضَعَةُ النِّسَاءِ قَالَ الجوهري وَرَجُلٌ عَيَايَاءٌ إِذَا عَيْيَ بِالْأَمْرِ وَالْمَنْطِقِ
 وَذَكَرَ الأزهري فِي تَرْجُمَةِ عِبَا كَجَدِيَّةِ الشَّيْخِ العَبَاءِ الثَّطُّ وَفَسَّرَهُ بِالعَبَامِ وَهُوَ
 الجَافِي العَيْيُّ ثُمَّ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ العَبَاءَ بِمَعْنَى العَبَامِ لِغَيْرِ اللِّثِّ قَالَ وَأَمَّا
 الرَّجَزُ فَالرَّوَايَةُ عَنْهُ كَجَدِيَّةِ الشَّيْخِ العَبَاءِ بِالياءِ يُقَالُ شَيْخُ عَيَاءُ وَعَيَايَاءُ وَهُوَ
 العَبَامُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى النِّسَاءِ قَالَ وَمَنْ قَالَه بِالباءِ فَقَدْ صَحَّفَ وَدَاءُ عَيَاءُ لَا
 يُدْرَأُ مِنْهُ وَقَدْ أَعْيَاهُ الدَّاءُ وَقَوْلُهُ وَدَاءُ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبِيَاءِ نَاجِسٌ أَرَادَ أَعْيَا
 الأَطْبِيَاءَ فَعَدَّاهُ بِالْحَرَفِ إِذْ كَانَتْ أَعْيَا فِي مَعْنَى بَرِّحَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ الأزهري
 وَدَاءُ عَيْيٌ مِثْلُ عَيَاءٍ وَعَيْيٌ أَجُودٌ قَالَ الحَرِثُ بْنُ طُفَيْلٍ وَتَنْطِقُ مَنْطِقًا
 حُلُوءًا لَذِيذًا شِفَاءَ البَثِّ وَالسُّقْمِ العَيْيُّ كَأَنَّ فَضِيضَ شَارِبَهُ بِكَأَنَّ شَمُولَ
 لَوْ نَهَى كَالرَّازِقِيِّ جَمِيعًا يُقَطَّبَانِ بِرَزَنْجَبِيلٍ عَلَى فَمِّهَا مَعَ المَسْكَ
 الذِّكْرِيِّ وَحَكَى عَنِ اللِّثِ الدَّاءُ العَيَادُ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ قَالَ وَيُقَالُ الدَّاءُ العَيَاءُ
 الحُمُقُ قَالَ الجوهري دَاءُ عَيَاءُ أَي صَعْبٌ لَا دَوَاءَ لَهُ كَأَنَّهُ أَعْيَا عَلَى الأَطْبِيَاءِ وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَعَلُّهُمْ الدَّاءُ العَيَاءُ هُوَ الَّذِي أَعْيَا الأَطْبِيَاءَ وَلَمْ يَنْجِعْ
 فِيهِ الدَّوَاءُ وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ بَرِّيدًا مِنْ بَعْضِ المُلُوكِ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ عَنِ رَجُلٍ مَعَهُ مَا
 مَعَ المَرَأَةِ كَيْفَ يُورَثُ؟ قَالَ مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ المَاءُ الدَافِقُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَائِلُهُمْ
 وَمُهِمَّةٌ أَعْيَا القُضَاةَ عَيَاؤُهَا تَذَرُ الفَقِيهَ يَشْكُ شَكَّ الجَاهِلِ عَجَّلَاتِ
 قَبْلَ حَنْدِيدِهَا بِشِوَاهِهَا وَقَطَّعَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلٍ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ أَرَادَ
 أَنَّكَ عَجَلْتَ الفَتْوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الجَوَابِ فَشَبَّهَهُ بِرَجُلٍ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ

فَعَجَّلَ قِرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَيْدِ الذَّبِيحَةِ وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَحْدِسْهُ عَلَى
الْحَنِيذِ وَالشَّوَاءِ وَتَعَجَّلَ الْقِرَى عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ وَتَعَعَّى سَا بِالْأَمْرِ
كَتَعَعَّذَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ حَتَّى أَزُورَكُمْ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمْ إِنَّ
التَّعَعَّى بِأَمْرِكَ مُمْرِضٌ وَبَنُو عَيَاءٍ حَيٌّ مِنْ جَرْمٍ وَعَيْدُ عَايَةٍ حَيٌّ مِنْ
عَدُوٍّ وَإِنْ فِيهِمْ خَسَاسَةُ الْأَزْهَرِيِّ بَدُّوا أَعْيَا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيٌّ قَالَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ
العرب وعاءى بالصأن عاعة وعيعاء قال لها عا وربما قالوا عو وعاءى وعاءى
وعيدعى عيدة وعيعاء كذلك قال الأزهري وهو مثال حا حاءى بالغندم حياء وهو
زجرها وفي الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وعيى به يعيا عيى
وعى بالإدغام والتشديد مثل عيى ومنه حديث الهدي فأزوحفت عليه بالطريق
فعى بشأنها أي عجز عنها وأشكل عليه أمرها قال الجوهري العي خلاف
البيان وقد عى فى منطبقه وفي المثل أعيا من باقل ويقال أيضا عى
بأمره وعيى إذا لم يهتد لوجهه والإدغام أكثر وتقول فى الجمع عيوا
مخففاً كما قلناه فى حيو ويقال أيضاً عيوا بالتشديد وقال عبيد بن الأبرص
عيوا بأمرهم كما عيت بيضتها الحمامة وأعيانى هو وقال عمرو بن حسان
من بني الحرث ابنهم فإن الكثر أعيانى قديماً ولم أقترب لادن
أزى غلام يقول كنت متوسطاً لم أفتقر فقراً شديداً ولا أمكنني جمع المال الكثير
ويروى أغناني أي أذلني وأخضعني وحكى الأزهري عن الأصمعي عي فلان بياءين
بالأمر إذا عجز عنه ولا يقال أعيا به قال ومن العرب من يقول عى به فيدغم
ويقال فى المشي أعيت وأنا عيى .

(* قوله « اعيت وأنا عيى » هكذا فى الأصل وعبارة التهذيب أعيت اعياء قال وتكلمت
حتى عيت عياً قال وإذا طلب علاج شيء فعجز يقال عيت وأنا عيى) قال النابغة عيت
جواباً وما بالربيع من أحد قال ولا يندشد أعيت جواباً وأنشد لشاعر آخر فى
لغة من يقول عيى وحتى حسبناهم فوارس كهمس حيو بعدما ماتوا من الدهر
أعمرأ ويقال أعيا على هذا الأمر وأعيانى ويقال أعيانى عياؤه قال
المرار وأعيت أن تجيب رقى لراق قال ويقال أعيا به بعيره وأدم
سواء والإعياء الكلال يقال مشيى فأعيت وأعيا الرجل فى المشي فهو معيى
وأنشد ابن بري إن البراذين إذا جربنده مع العتاق ساعة أعيتنده
قال الجوهري ولا يقال عياناً وأعيا الرجل وأعياه كلاهما بالألف وأعيا عليه
الأمر وتعيى وتعايا بمعنى وأعيا أبو بطن من أسد وهو أعيا أخو فقوس
ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دؤادان بن أسد قال حرث بن

عَتَّابِ النَّبِيَّ هَانِي تَعَالَوْا أُفَاخِرْكُمْ ° أَعْيَا وَفَقَّعَسُ إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى
أَمْ ° عَشِيرَةٌ حَاتِمٍ وَالنَّسَبَةَ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيَّ